[345] قال: تا (1) ما حديث شئ وإنكم لخنتم (2) ا ورسوله، ثم تقدم إلى أبي بكر وقال له (3): من أرقاك هذا المنبر ووصي رسول ا صلى ا عليه وآله جالس ؟ !. فقال أبو بكر: أخرجوا الاعرابي البوال على عقيبه من مسجد رسول ا صلى ا عليه وآله !. فقام إليه قنفذ بن عمير وخالد بن الوليد فلم يزالا يكذان (4) عنقه حتى أخرجاه، فركب راحلته وأنشأ يقول شعرا (5): أطعنا رسول ا ما كان بيننا * فيا قوم ما شأني وشأن أبي بكر إذا مات بكر قام (6) عمرو أمامه (7) * فتلك - وبيت ا - قاصمة الظهر يذب (8) ويغشاه العشار كأنما (9) * يجاهد جما (10) أو يقوم على قبر فلو طاف (11) فينا من قريش عصابة * أقمنا ولو كان (12) القيام على جمر قال: فلما استتم الامر لابي بكر وجه خالد بن الوليد وقال له: قد علمت

---

(1) في المصدر: بعده الامر قال: با.. (2) في كتاب الفضائل: قد خنتم. (3) لا يوجد: له، في المصدر. (4) في المصدر: يلكذان. والظاهر أنها: يلكزان - بالزاء المعجمة -. قال في المصباح المنير 2 / 766: لكزه لكزا - من باب قتل - ضربه بجمع كفه في صدره، وربما أطلق على جميع البدل، ومثله في مجمع البحرين 4 / 33. وأما الكذ، فقد جاء في القاموس 1 / 358: كذ: خشن. (5) لا توجد: شعرا، في المصدر. (6) في (س): وقام. (7) في المصدر: مقامه. (8) في كتاب الفضائل: يدب. (9) في (س): الغشا وكأنما. (10) لا توجد: جما، في (س). (11) جاء في المصدر: فلو قام. (12) في كتاب الفضائل: ولكن، بدلا من: ولو كان.